بحذف الواو ولم يغزوا بحذف النون ولم يرم بحذف الياء ولم يرميا
بحذف النون ولم يرض بحذف الالف ولم يرضيا بحذف النون ولن يغزو
بفتح الواو ولن يرمي بفتح الياء ولكن يخشى يرضى باثبات الالف وتثبت
لام الفعل واوا كان او ياء في فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو يغزوان
ويرميان ويرضيان تقلب الالف ياء اما في يغزوان ويرميان لعدم
موجب الحذف واما في يرضيان فلان الالف تقتضي فتح ما قبله ولو تقلب
الياء الفا وتحذف لادى الى اللبس حال النصب وتثبت في فعل جماعة
الاناث ايضا ساكنة نحو يرمين ويغزون ويرضين لعدم مقتضى الحذف
وتحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور مخاطبين كانوا او غائبين نحو
يغزون ويرمون ويرضون والاصل يغزوون ويرميون ويرضيون
فحذفت حركات اللام ثم اللام وان شئت قلت في يغزون ويرمون نقلت
وفي يرضون قلبت اللام الفا ثم حذفت وتحذف ايضا من فعل الواحدة
المخاطبة تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين وترضيين
فاعلت كما مر آنفا وقد عرفت في بحث نون التاكيد ان المحذوف لام
الفعل دون واو الضمير ويائه فاذا تقرر ذلك فنقول في فعل [illegible]
يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون
تغزوين تغزوان تغزين اغزو نغزو ويستوي فيه اي في مضارع غزا
لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة اما في المخاطب فلانك
تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء الفوقانية فيهما واما في
الغيبة فلانك تقول الرجال يغزون بالياء التحتانية فيهما لكن التقدير
مختلف فوزن جمع المذكر يفعون في الغيبة وتفعون في الخطاب
لحذف اللام فيهما لما ذكرنا ان الاصل يغزوون حذفت اللام و
الواو ضمير ووزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب واو هو
لما تقدم من ان اللام تثبت في فعل جماعة الاناث وتقول في فعل
بالكسر يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون

ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي واصل يرمون يرميون فعل به ما فعل
بيرضوا ايضا نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وخصصه
بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم بقاء عينه على حركته الاصلية
فنبه على كيفية ضم العين واسقاط الكسر وهكذا اي مثل يرمي حكم كل ما كان
فيه لامه مكسورا في جميع ما مر كيهدي ويناجي ويرمي ويشتري اي حكم يرضى
ويستدعي فاحفظ عليها احكام يرضى وصرفها بصرفه فان كنت ذكيا
كفاك هذا والا فالبليد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه التوراة والانجيل
ويرعوي اي يكف يرعوي يرعويان يرعوون ترعوي ترعويان يرعوين
ترعوي ترعويان ترعوون ترعوين ترعويان ترعوين ارعوي نرعوي
هذا من باب الافعلال والاصل ارعوو يرعوو ولم يدغم للثقل ولانهم انما
يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما يستحقه من الاعلال كما يشهد به كثير من
اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع المثلين ولما يلزم في المضارع من يرعو
مضموم الواو وهو مرفوض ولم تقلبوا الواو الاولى الفا بل قلبوا
الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما تقال في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة
يرعوون وترعوين ولم يحذف منه الواو كما في يرمون ويرضين لانه
قد حذف لام الفعل اذ الاصل يرعووون وترعووين فلو حذفت
هذه الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالثلاثي المجرد ولم تقلب
هذه الواو ياء مع وقوعها رابعة وعدم انضمام ما قبلها كما سنذكر
في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين اعني اعلال حرفين
من كلمة بنوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يفون و
يقين ونحو ايفاء والاصل اوفاء وما اشبه ذلك مما قلبت او حذفت
فيه حرفان فافهم فان امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم
لكنه كلام من غير روية الا ان يخص على ما قيل المراد باجتماع الاعلالين
توالیهما بان لا يكون بينهما فاصل وحينئذ لا يلزم الانتقاض بما ذكر

Copyright © King Saud University